صباح الجمعه ١٧ صفر ١٣٥٠ — ٣ تموز ١٩٣١

الحياة

AL HAYAT

الحياة جريدة يومية سياسية اجتماعية

اصحابها

جبر والمشكي والشنطي

العنوان البريدي والبرقي : الحياة بالقدس

التلفون ١١٣٠ — صندوق البريد ٥٨٣

السنة الثانية العدد ٣٤٧

الاشتراك السنوي

في فلسطين وشرق الاردن : جنيه ونصف فلسطيني

في الخارج : جنيهان مصريان (الدفع مقدماً)

الادارة : بشارع المصرارة ، بالقدس

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

انصاف وثقة !

في مكان آخر من عدد اليوم كتاب بعثت به « مارغريت فاركهرسون » الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين ، تعزيه بالنيابة عن العصبة الوطنية في لندن بوفاة الملك حسين ، استوقف نظرنا منه قولها في ختامه : « ان الموقف الذي وقفه جلالته سيذكر بريطانيا بالمستقبل المضمر لها ، فتنصف القوم الذين يثقون بقولها وكلامها ... »

فأما المستقبل المضمر لبريطانيا فلاندري ما تعني به الكاتبة أو العصبة ، إلا ان كانت تريد عقبى الظلم والعدوان ، ونتائج النكث بالعهود والمواثيق ، وما يجر مطول إرهاق الامم والشعوب من آثام تنخر في عظام الدولة العاتية حتى تكون خطراً على أركانها ومعاول في بنيانها ..

ولا اخال الكاتبة تعني غير اعتبار الملك الراحل ، واحداً من اولئك السلاطين الخاضعين للنفوذ البريطاني ، والمسيرين باشارة الموظفين البريطانيين ، أو مهراجا من مهراجات الهند يقيم في مكة ، فهي تنظر اليه من هذه الوجهة كما تنظر الى اولئك الذين تمد تمادي السياسة البريطانية في ترويعهم واستنزاف دمائهم مدعاة الى انقلابهم علينا في المستقبل المضمر لها ، وويل للامم العائشة على جماجم الضعفاء ، والمرتوية بدماء النفوس والشامخة على أعناق الشعوب المهضومة الحقوق من يوم تكتسي فيه تلك الجماجم لحماً ونوراً وتعود الى تلك النفوس مياه حياتها وتنتفض هاتيك الشعوب فتسمو بأعناقها ، ذلك يوم القضاء على حياة القوي المرتوية من دم الضعيف ، ذلك يوم نسيته بريطانيا كما نسيته فرنسا وايطاليا ، فلن تتذكره بموقف ملك غررت به وانكرت عهودها معه !

واما أن « تنصف القوم الذين يثقون بقولها » كما تقول عصبة لندن الوطنية ، فوهم ثان من العصبة ، في تعبيرها وفي تفكيرها : وهم في التعبير لان كلمة « الانصاف » ينبغي أن تصان وتجل عن استعمالها في معرض الحديث عن دولة مستعمرة مستأثرة ، ووهم في التفكير لان الذين يثقون بقول بريطانيا لم يبق منهم أحد في هذا العالم الحي — والشكر لله ! —

ان الدولة التي يضحك دهاقينها وساستها حين تعرض على انظارهم مواثيقهم وعهودهم فيسمونها قصاصات من الاوراق لا قيمة لها ، ليست بالدولة التي تشعر بأن في الفطرة البشرية والاخلاق السياسية معنى للفظ الانصاف ، وليست بالدولة التي يسوغ لها ان تنتظر ثقة احد بما تقول ...

خير الدين الزركلي

غندي في لندن

يتنافس القوم في لندن في دعوة غاندي الى النزول في بيوتهم ضيفاً حين يصل اليها لحضور مؤتمر الطاولة المستديرة .

وقد تلقى الزعيم المجاهد لحرية أمته آلاف الدعوات من الانكليز ولكنه اعرب لبعض اصدقائه بانه يؤثر النزول في كينكس هول في الطرف الشرقي من لندن ، ويستعد الطلبة الهنود في لندن للقيام بواجبهم نحو نبي الهند في ديار الغرب .

على أن الاوروبين ينتظرون ان يشاهدوا غندي بشغف واهتمام ليروا الرجل العجيب !

حياتنا الوطنية

تمردوا !

.... محرر حياتنا الوطنية ..

أهمل آباؤنا اسباب الوقاية فأصابنا داء الاستعمار وغيره ، فماذا نراهم يقفون في وجوهنا اذا ما اردنا تقديم العلاج بحجة انهم المسؤولون عنا ولهم حق الطاعة علينا بدون ان نناقش أو نسأل ، فماذا ترى في هذه الاثرة (والدكتاتورية) البغيضة ؟ وهل التمرد والعصيان ام التسليم لكسب الرضاء ، قل يا سيدي المحرر كلمتك الحقة فسأم يتركون ابناءهم يسلون بعدما قصروا ام طويلا (شاب مضطهد)

تمردوا

ان لابيك عليك حقاً ، ان تطيعه وان ترضيه فهو الذي رباك وانشأك وهو الذي حنا عليك وعني بك ولكن شيئاً واحداً فوق ابيك اجدر بالاطاعة واولى بالارضاء ، هو هذا الوطن البائس الذي يتطلب منك الكفاح في سبيله والجهاد من اجله ، فان جاهدك ابوك يا صاح على ان لاتخفر ذمتك لوطنك وان ارادك على ان تكف عن السعي لخير بلادك فلاتطعه وتمرد فالبلاد تتطلب منك ان تضحي في سبيلها بأعز ما لديك واقدس ما عندك ، واذا كان الامر كذلك فهي تتطلب منك ان تضحي برضاء والدك عنك اذا جد الجد كما تتطلب منك الروح العزيزة والمهجة الغالية ،

ابوك خلق لزمن غير زمنك وفي ايام غير ايامك ، والواجب الملقى عليك غير الواجب المفروض عليه ، يودع ايام الشقاء وانت تستقبلها وهو لن يرى من مآسي الاستعمار ما سترى انت ، فاطعه في كل شيء الا في ترك القيام بواجبك نحو امتك فهذا واجب محتوم الاداء ، رضي ابوك او غضب ، ان من يريد ان يتمرد على كل قوة بطاشه فتاكة ، تحاول اغتصاب بلاده وامته لا يجوز له ان يتردد في التمرد على ابيه ان حال بينه وبين واجبه الوطني

على انني أسأل اين هم هؤلاء الشباب الذين يشعرون بوطنية اصدق من وطنية والديهم ؟ ويريدون ان يعملوا في ميدان الجهاد اكثر مما عمل آباءهم وان يجدوا وقد هزل الآباء ؟ اين هم ؟ ان الوطن يفتش عنهم فلا يجدهم ولو وجدهم لسعد بهم ولكان قويا

ان شبابنا حتى الآن ، ساروا مسوقين بارادة آبائهم وفي الناحية التي ارادوها ولو نجم عن ذلك الضرر الفادح للوطن والأذى البليغ للبلاد

في كل امة يكون الشباب العضو البارز والسبب الفعال في نهضتها الا في هذه الامة حيث لا وجود لهم ولا أثر يحدث عنهم ...

ان الوطن ينتظر الخلاص من المتمردين على الظلم العيوفين المذلة الصارخين في وجه العبودية ،

في البلاد خونة ولكنهم وجهاء !

وفي البلاد انتدابيون ولكنهم زعماء

فكيف لا نتمرد عليهم كيف !

فيا ايها الشباب .

تمردوا على الزعامات الزائفة تمردوا على الميا كل الجوفاء ، تمردوا على التقاليد البالية ، تمردوا على الظلم لحياة أمتكم بهذا التمرد

تمردوا ثم تمردوا ...

!...

العالم اليوم

في تركيا

— يقال ان الحكومة التركية تقترح سن قانون تحرم فيه على الاجانب القاطنين في تركيا مزاولة مهن ووظائف معينة ، من بينها الطب والمحاماة وقيادة السيارات والا يكون الاجنبي مترجماً او خادماً في فندق . والمفهوم ان هذا القانون متى صدر لا يؤثر على الحقوق المكتسبة فالاجانب الذين يزاولون الان احدى هذه المهن يستمرون في مزاولتها ، ولكن تقصر هذه الوظائف فيما بعد على الاتراك وحدهم

في اليونان

— دمرت النار مئتي منزل من الخشب في حي لفقراء الاسرائيليين في سلانيك ويظن ان ذلك نتيجة حركة ضد الاسرائيليين قام بها جماعة من اليونانيين في تلك المدينة

وبات مئتان وخمسون عائلة بلا مأوى وارسلت الحكومة الجنود الى مكان الحادثة لمنع كل اعتداء آخر وجرت قلاقل امس جرح فيها عدد من الناس وابتدأ الاضطراب بغناء اولاد يونانيين اغاني مهينة للاسرائيليين قرب حي من احياء الاسرائيليين

ويظهر ان الثناء الذي اثنى به المسيو فنزيلوس السياسي اليوناني الكبير في مجلس النواب اليوناني الاسبوع الماضي على وطنية الاسرائيليين وولائهم لم يخفف حدة الخلاف بين اليهود في سلانيك والمغالين في الاميال القومية من اليونان

في انكلترة

يظهر ان انفصال السر جون سيمون والسر اريست براون والسر روبرت هتشنس عن حزب الاحرار الرسمي في مجلس النواب القى الذعر في صفوف ذلك الحزب فقرر اعادة عرض الاقتراح الذي طلب فيه اعفاء ميادين اللعب من الضرائب على الاراضي

فاذا لم يسلم المستر سنودن وزير المالية البريطانية في ذلك فانه يحتمل جداً ان تخذل الحكومة .

في رومانيا

ينص القانون الخاص بمحاربة الشيوعية على عقوبة تتراوح بين ستة اشهر وثلاثة اعوام سجن مع الاشغال الشاقة لمجرد الاشتراك في الحزب الشيوعي بصفة عضو

واما الدعاية الشيوعية سواء بالقول او الكتابة فقد جعلت عقوبتها من خمسة اعوام الى عشرة مع الاشغال الشاقة وجميع الاشخاص الذين يقعون تحت طائلة هذا القانون يحاكمون امام المجالس العسكرية .

في الصين

جاء من شنغاي ان الجنرال تشانغ كاي تشك على رأس جيش عدده اربعمئة الف رجل سيشرع غداً في محاربة الجيوش الشيوعية ويظن ان عددها مئتا الف وخمسون الفاً وهي مستولية على اقسام كبيرة من داخلية الصين حيث انشئت جمهوريات سوفياتية منذ شهور طويلة .

ويظن ان الجنود الشيوعية مسلحة تسليحاً حسناً ولذلك ينتظر ان تكون الحرب شديدة بين الفريقين .

١٤ الف مسلم هندي

يسجنون في سبيل الاستقلال

ترجمة « الحياة » عن « السلم اوتلوك الهندية »

خطب جوهر لال نهرو في اجتماع شعبي حاشد حضره اكثر من الف سيدة هندية وقال انا لا استطيع ان اجزم باننا سنكافح العدو مرة ثانية ولكن اقول بوجوب استعداد الامة للطوارئ ، واهبتها اهبة الجنود المنظمين والعساكر المدربين ، لقد ذهب الكثيرون من علية الناس الى لندن ولم يكن للشعب الهندي يد في ذهابهم ولم يمنحهم ثقته التمثيلية ، اما غاندي فالرجل الوحيد الذي يمثل الهند جميعها ولذلك فنجاح مؤتمر الطاولة المستديرة موقوف على القوة التي تدعمه وعلى رضى غندي عنه ...

ثم رد جوهر لال نهرو على اولئك الذين يدعون بان المسلمين لن يظاهروا المؤتمر بقوله : ان اربعة عشر الف مسلم قد دخلوا السجون في حركتنا الاخيرة التي بلغ مجموع من سجنوا فيها سبعين الف هندي . ان سكان الحدود — وهم مسلمون — قد تحملوا الصدمة الشديدة لانهم فقدوا من النفوس وكابدوا من الآلام والخسائر اكثر من سكان المقاطعات الاخرى

ثم تحدث عن المقاطعة وطلب الى التجار الذين وعدوا بان لا يبيعوا الاقمشة الاجنبية الى امد محدود ان يعزموا على ترك بيعها الى الابد ثم حض الحضور على اجتناب المسكرات ....

احتفظوا بروحكم العسكرية !

وفي (السلم اوتلوك) ان اجتماعا كبيراً عقد في بومباي برئاسة السيدة ساروجيني نايدو خطب فيه جواهر لال نهرو قائلا : انني حينما ذهبت الى سيلان ، الى جنوب الهند الاحظ يقظة الشعب . اوان كفاح الهنود كفاح الابطال في سبيل حريتهم قد حفز الاقطار المجاورة لنا ان تعني بشؤوننا كل العناية ، ثم اجاب على انتقاد وجه اليه لتحريضه الشعب على المحافظة على روحه العسكرية الحربية بقوله : انني لا اريد الحرب للحرب نفسها ولكني اريد لبني وطني ان يكونوا على استعداد تام اذا جد الجد ، حتى اننا لو ظفرنا باستقلالنا لا مندوحة لنا عن الاحتفاظ بروحنا العسكرية . وضرب لجمهور السامعين مثلا عناية انكلترا وفرنسا والمانيا والدول الاوروبية الاخرى بتجهيز الجحافل الجرارة تأهباً للحرب في اي وقت تشب . فعلى الهند اذا ارادت ان تظفر بحريتها وان لا تضيعها ان تحافظ على الروح العسكرية في نفوس بنيها . ثم اتى على ذكر زيارة غندي المنتظرة الى انكلترا وقال : يخطئ خطأ عظيما كل من ظن بان هذه الزيارة ستجلب للهند استقلالها ، ان الواجب علينا ان نقوي وضعيتنا بحيث يشعر الانكليز حين يحدثهم غندي انه يجهر بارادة شعب قوي ويتكلم بلسان امة متحدة وان في مقدوره ان ينشر السلام او ان يعلن الحرب حين الضرورة ، لقد عاهدت الهند نفسها ان تكافح في سبيل استقلالها التام فليذكر هذا ابناؤها وليعملوا من اجله .

ماذا في سجن عكا ؟

قبور الاحياء !

المدير لا يسمع شكوى على موظف !!

الى الزنزانات

وصفت لك الزنزانات في مقال سابق فتعال معي هذه المرة الى « قبور الاحياء » لتسمع انات شاب من طولكرم يدعى عبد الرحيم خضر فان هذا الشاب المسكين ذهب الى المدير ليقول له ان الضابط عزرا يضطهدني ويريد مني دراهم — نعم يريد دراهم واستطيع اثبات ذلك وله معي حوادث اريد ان تسمعها لتنصفني ، فما كان من المدير الا ان اجاب : « لا اسمع شكوى سجين على موظف فاذهب من امامي حالا » وبعد مدة أخذوه الى الزنزانة ، فتضامن معه شاب آخر اسمه كامل الازهري فاخذوه الى الزنزانة ايضاً وجاؤا بشاب ثالث يدعى عبد الرحيم كايد ، لانه رد اعتداء احد المساجين عنه . واتفق هؤلاء الشبان على الاضراب عن الطعام احتجاجا على معاملتهم وعدم اصغاء المدير لشكواهم فسلخوا ستة ايام بدون طعام ، فقال لهم المدير (ان في المقبرة متسعاً فوتوا !) ولما وجد المدير انهم رجال وانهم يريدون الموت حقيقة استدعاهم اليه وقال لهم : سأرى المسئلة فاتركوها الان . وهم ينتظرون تحقيق الوعد .. وهل للإنجليز صدق في وعد ؟

الدخان

اما الدخان فهو يباع سراً وثمن العلبة (النجاح ٥ غروش) فاذا كان المدير يعرف هذا فلماذا لا يشفق على هؤلاء المساكين فيبيح لهم التدخين فيوفروا دراهمهم ويستريحوا من (دلال) الجنود الذين يتاجرون ويربحون ارباحا طائلة ؟ وبهذه المناسبة نسأل المدير عن وعده اذ قال ان ادارة السجن ستعطي كل سجين سيجاراً واحداً شفقة عليه وتلبية لطلبه ولكن ما اكثر الوعود وما اقل التنفيذ !!

هذه حلاوة !

كلمة قالها مدير السجن للسجناء (هذه حلاوة) واشار الى حلاوة رديئة يوزعها الطهاة على (المتوحشين من العرب) وقد سكت السجناء « جبناً » على كلمة المدير ولكنا سنقول الان لهذا المدير المتمدن ان الفلاح العربي يأكل طعاما احسن بكثير من طعام السجن ، فهو يأكل مرة بيضا ومرة جبناً طريا ، ومعه زيتون ومرة حليباً ، ومرات كثيرة يأكل عدساً ولكنه عدس نظيف فيه شيء من (الذوق) .

ولا تظن ياسيدي المدير انك تأكل طعاما احسن من طعام هؤلاء الفقراء فانت تأكل مثل طعامهم لو لم تكن موظفاً في بلادهم يثقل راتبك عاتقهم وتمتص انت وامثالك اموالهم وجرب وارحل عنهم وانا ازعم انك لن تحصل على العدس فضلا عن الحلاوة ؟!

اما رضى السجناء بطعامهم ، فلانهم يجهلون الطرق التي تضطرهم لتحسين الطعام والمعاملة ولا بارك الله في العرفاء الذين يشترون رضاكم (واوسمتكم) بجوع اخواننا وسوء معاملتهم ...

الضابط نهاد

وهذا الضابط عامل سجناء الملحق رقم ٢ معاملة المقصود منها النهب والسلب اذ امر جنوده بالهجوم على امتعة السجناء فنهبوها وجعلوها اكواما فاحرقوها ، فنحن نسأل المستر فرو مدير السجن المركزي ، لماذا اباح الضابط نهاد والمدير ماكنزي هذه الامتعة اذا كانت ممنوعة ولماذا ارجع بعضها ونهب واحرق الباقي اذا كان هنالك قانون لا يجيز الارجاع ؟ ان السجناء يضجون من هذا الضابط المتعجرف فهل وصلت هذه الضجة الى آذان القابضين على زمام الامر ؟ لا شك ولكنهم لا يحركون ساكنا لانهم مشغولون !

« جحيم التوقيف »

تصدر دائرة الامن العام امرها بالقاء القبض على الناس وترسلهم بدون سؤال الى السجن فيمكثون في التوقيف شهراً او شهرين اوعشرة على الاكثر ولا من يسأل ولا من يكفل لان المحاكم مشغولة ولان دائرة التحقيق لم تتم عملها بعد ، وهؤلاء المساكين ينامون على بعضهم يأكل القمل اجسامهم ويفتك الجوع بهم اذان طعامهم العدس مع الخبز الاسود فقط وهم يشتغلون في غسل ارض السجن وتنظيف المطبخ وأوانيه ، وقد سمعت بقصة شاب متهم بالاكل من لحم مسروق وقد سلخ في التوقيف عشرة اشهر ولما راجع المدير بذلك قال له انت هنا تأكل احسن من طعامك وتنام في بيت احسن من بيتك فابق مطمئناً ويعز علينا فراقك ؟ :

يقولون بالسنتهم ؟

لمدير السجن خطابات ونصائح (غير غالية) يلقيها على السجناء ، ولم يسعدنا الحظ بسماع واحدة منها ، انما نقلوا الينا انه يعرض بابطال الثورة ويزعم ان اشخاصا من ذوي المآرب الخاصة دفعوهم الى عملهم ، ويطعن بالعرب لانهم ثرثارون يتكلمون في كل مناسبة ؟

وهنا الشاهد ، انه يتمنى ان يكون سجينا لينام في فراش السجن الوثير ، ويأكل من طعام السجن اللذيذ ويعامل معاملة السجناء الذين لم يسمعوا كلمة فظاظة فقلنا اذا كان مدير السجن يتمنى ذلك من قلبه فنقول حقق يارب حتى يقف على اشياء يأتيها جنوده ومأموره لا يقدر القلم على تصويرها لفظاعتها وبشاعتها ولكننا نعرف انه يقول بلسانه وليس من قلبه

تع تع يا نمر شاويش

سمعنا جنديا ينادي سجينا باسمه فلم يسمع فما كان من الجاويش نمر (وهو مشهور بفظاعته وعربدته) الا ان قال هؤلاء المساجين لا يفهمون الا بلغة الخراف واخذ يناديهم بقوله (تع تع تع) فحصلت بيننا موقعة رفعنا امرها الى الضابط ولكن لا حياة لمن تنادي ولكننا نريد ان نقول لهذا الجاويش وامثاله ان السجناء ليسوا خرافا وان الخراف هي تلك النعرات التي تأكل من تبن الحكومة التي اخذت ثمنه من جيوب المساجين . يا نمر جاويش قف عند حدك . ،

عكا «سجين»

حوادث وأخبار

هل يكفي هذا؟

كتب الينا مراسلونا في كثير من انحاء فلسطين ان البلاد في استياء شديد من خبر وضع الحكومة مقادير من السلاح في بعض المستعمرات اليهودية لاستعمالها بقصد الدفاع.

لا حزبية ولا عائلية

جاءنا من نابلس ما يلي:

دار في اذهان البعض ان الجمعية الاسلامية المسيحية بنابلس تتأثر بحزبيات شخصية او عائلية لذلك هي تعلن بأنها لا تتأثر الا بالمصلحة الوطنية العامة دون ميل الى الحزبيات والاهواء الشخصية والعائلية.

سكرتير الجمعية
محمد عزة

هل يعود كوكس؟

اخبرنا مراسلنا العماني (بالتلفون) ان اشاعة تنوقلت في عمان، قيل ان مصدرها بعض الموظفين البريطانيين، تشير الى ان الكولونيل كوكس المعتمد البريطاني في شرق الاردن، المقيم الآن بالاجازة في لندن، لن يعود الى وظيفته في عمان.

أضربوا

علمنا ان سائقي السيارات في نابلس وجنين قد اضربوا اضرابا عاما في اول تموز ولم يعودوا الى اعمالهم الا بعد ان وصلهم خبر العدول عن الاضراب في القدس.

يصرون على مطالبهم

وردت علينا البرقية التالية من نابلس:

نؤيد نقابة اصحاب وسائقي السيارات بالقدس ونعاضدهم ونصر على اعطائهم مطالبهم العادلة

عن اصحاب وسائقي السيارات بنابلس
حنا سلفيتي

مؤتمر قسس

سينعقد في حيفا مؤتمر من القسس الالمان في الشرق يوم ٢٩ تموز ويستمر خمسة ايام

القضاة البريطانيون

عين المستر شرول وكيلا لرئيس المحكمة المركزية بالقدس في اثناء غياب المستر بلانكت بالاجازة

وسافر المستر كريسال حاكم الصلح الانكليزي الذي عين مؤخرا الى الخليل للنظر في بعض قضايا القتل.

وسيتسلم المستر كوبلاند الذي نقل الى دائرة النائب العام موقتاً في الاسبوع القادم رئاسة المحكمة المركزية في يافا

وسيعود المستر دي فريتاس رئيس المحكمة المركزية في حيفا، بعد ثلاثة اشهر الى القدس رئيسا للمحكمة المركزية

الاخبار

أصدر الاستاذ روفائيل بطي صاحب جريدة «البلاد» المحتجبة في بغداد، جريدة جديدة باسم «الاخبار» تلقينا بعض اعدادها الاولى فرأيناها من ارقى الصحف ابحاثا واخبارا وتنسيقا تتجلى الروح الوطنية التي ما برحت تتجلى في جميع الصحف التي يصدرها الاستاذ بطي، فنرحب بالزميلة ونأمل لها طول الحياة في العهد الجديد!

مؤتمر الخلافة الهندي

يشكر لعرب فلسطين حفاوتهم بجثمان محمد علي

ورد على سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى كتاب من مولانا شوكت علي الهندي هذا نصه:

بهوبال في ١١ حزيران

اخي العزيز

السلام عليكم. اما بعد فاني بالنيابة عن مسلمي الهند، اتشرف بان اقدم لكم نسخة من القرار الذي وضعه مؤتمر الخلافة الهندي الكبير في اجتماعه السنوي المعقود في يومي ٣٠ و ٣١ مايس ٩٣١. وقد وضع كل من مؤتمر فرق المتطوعة المسلحة، ومؤتمر عصبة الشبان المسلمين قرارا مثيلا لهذا في اجتماعيهما المعقودين في ١ و ٢ حزيران ٩٣١. واما قرار مؤتمر الخلافة فهو:

(ان المجتمعين في هذا المؤتمر، مؤتمر الخلافة الهندي الكبير، يشكرون المسلمين في اقطار العالم عامة، واخواننا عرب فلسطين خاصة، على ما اظهروه من بالغ الحفاوة وعظم التكريم، لدى استقبال جثمان شهيد الملة مولانا محمد علي رحمة الله عليه: فكان ذلك برهانا ساطعا على رابطة العروة الوثقى والاخوة العامة بين المسلمين، والمجتمعون في هذا المؤتمر، يختصون بشكرهم اخوانهم مسلمي القدس الشريف وفلسطين، ويؤكدون لهم ان عملهم المجيد الذي اولوا به المجاهد الكبير الشريف العظيم، غدا سببا لاحياء الرابطة الاسلامية الجامعة، واحكام اواصر المودة بين مسلمي الهند واخوانهم اهل فلسطين ويسجل هذا المؤتمر ان مسلمي الهند يعطفون بكل قلوبهم وجوارحهم على مسلمي فلسطين الباذلين خير جهودهم لحراسة الاماكن الاسلامية المقدسة، وصون حرماتها، وحفظ استقلالها، بعيدة من العبث والعدوان)

فارجو منكم ان تتفضلوا بنشر هذا في الصحف العربية ليطلع عليه العرب اخوانا واخوات، مسلمين ومسيحيين، ويعلموا منه مبلغ ما لهم من المنزلة القلبية عند اخوانهم مسلمي الهند الذين يقدرون هذا الفخر الموجه الى الفقيد حق القدر، ويتخذوا منه السبيل الى زيادة التقارب بين المسلمين الذين يعملون معا لما فيه خير العرب والاسلام، والله يتولانا بتوفيقه وهو ولي التوفيق

اخوكم المخلص
شوكت علي
خادم الكعبة وحارس المسجد الاقصى والبراق الشريف

جريدة العهد الجديد

تعود الى الصدور

قرأنا في بريد سورية ان السلطة في بيروت أفرجت عن زميلتنا «العهد الجديد» الغراء، وقد بلغنا ترقب ورود أعداد الرصيفة المجاهدة في كفاح الاستعمار وسدنته المارقين. فنهنئ صديقنا الاستاذ صاحبها ونرجو ان يقي الله صحيفته بطش الجائرين وكيد الخائنين!

متى يسافر بيك؟

كتب الينا من عمان انه لم يصح عزم قائد جيشها بيك باشا على السفر بالاجازة يوم ٣ تموز وسيسافر في وقت آخر. أما من سينوب عنه في مدة غيبته فلم يتقرر رسمياً.

شرطة القنيطرة

جاءتنا رسالة بتوقيع «وطني متألم» يشكو فيها من سوء معاملة شرطة القنيطرة لسائق سيارة ذاهب من فلسطين. وبما ان الرسالة غير موقعة بامضاء صريح أغفلنا نشرها.

الوحدة العربية والجامعة الاسلامية

رئيس المجلس الاسلامي الاعلى يخطب في حيفا

أملى علينا مراسلنا الحيفاوي (بالتلفون) في ساعة متأخرة من الليل هذه الخطبة التي القاها صاحب السماحة السيد محمد امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في نادي جمعية الشبان المسلمين:

لم أعد كلمة خاصة لهذا الاجتماع، ولكن أقتبس مما تأثرت به من روح هذا الجمع فأبدي عليه بعض ملاحظات

قبل مجيئنا الى هذا المكان ذهبنا الى حيث تبنى عمارة الجمعية الجديدة حيث وضعنا الحجر الاساسي فيها، فابتهجت اذ رأيت ان هذه الجمعية النشيطة ستخرج من مكان مستأجر الى مكان لا تملكه، اي انها صممت على الحياة والنهوض بالعبء الملقى على عاتقها والفرق جسيم بين السكنى في مكان مأجور وبين السكنى في مكان مملوك

فهذا يعني الثبات باجلى معانيه، ونحن في حالتنا الحاضرة احوج الناس الى روح الثبات والمثابرة

ومما سرني كثيراً هو كون نادي الجمعية على مقربة من المسجد. وقد سبق لي مرات ان سمعت كثيرين من المسلمين يعربون عن حاجتهم الى تشكيلات وتنظيمات تفيدهم في حياتهم الاجتماعية. ولكن التشكيلات الاسلامية في أساسها القديم لا نجد لها نظيراً في اي دين او نظام قائم على وجه الارض

لقد كانت المساجد في صدر الاسلام هي النوادي الحديثة حيث يجتمع المسلمون خمس مرات كل يوم. فقدروا الحكمة العظيمة من جمع شمل المسلمين وما ينتج عنه من فوائد التلاقي والتآلف بين أهل كل مدينة وكل حي وكل قرية

كنت في لندن اباحث عالما هنديا في تنظيم شؤون المسلمين، فقال: ان اهم التشكيلات هي المساجد، فلو عرف المسلمون المزايا التي انطوى عليها كل أمر من امور دينهم لاستفادوا كثيراً. وليس الامام في المحلة او القرية الا بمنزلة أب عطوف يهتم في شؤون جماعته ويرشدهم الى ما فيه صلاح دينهم ودنياهم

اننا نسينا وأهملنا كثيراً من تعاليمنا فصرنا الى ما نحن عليه الان. فاذا شئنا ان نعود الى حالتنا الاولى في صدر الاسلام فما علينا الا ان نرجع الى ما كان عليه السلف الصالح الذي تمشى على اوامر القرآن

كان المرحوم مولانا محمد علي يقول: ينبغي ان يدرك كل مسلم الحكمة من الصلاة، فانما هي استعراض لجنود الله أمام قوادهم كل يوم خمس مرات

أثرت بي الاية الكريمة التي تليت في بدء هذه الحفلة، وهي «لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم — الآية» فلو اتبع المسلمون هذه الاية الكريمة، فهل كان يمكن ان يظهر خائن واحد بينهم؟

ان الامم المحرومة من استقلالها تلاقي عوامل كثيرة توقع الشقاق بين أبنائها وتشجع المارقين منهم على الخروج عليها ومقاومة غاياتها ومشروعاتها. فبينما تعاقب البلاد المستقلة من يجرؤ على الخيانة ويخرج على بلاده باقصى العقوبة بواسطة حكومتها نرى الامر على النقيض في البلاد المحكومة التي تشجع احوالها ووضعها السياسي ضعفاء المبادئ على المروق والخروج على امتهم وانتشار الخيانة

وواجب الامم الناهضة الساعية الى استقلالها ان لا تشجع على الخيانة عملا بالاية المذكورة

أثر بي نشيد جمعيات الشبان المسلمين كثيراً وقد قلت في نابلس قبل يومين: اني ارجو ان يكون هذا النشيد نشيداً عاما يحفظه كل مسلم وينشده المسلمون في اجتماعاتهم واحتفالاتهم كما تفعل الامم الاخرى في مواسمها واعيادها وايامها القومية بما فيه من المعاني السامية

أما نشيد الوحدة العربية الذي سمعناه الآن فانه بديع يعرب عن فكرة الوحدة العربية أحسن اعراب. اننا نسعى الى الوحدة العربية والجامعة الاسلامية معا. ولا اعتقد ان بين الهدفين تناقضا، فقد قام العرب بنشر الاسلام فاستفادوا منه في انتشار لغتهم وثقافتهم في كافة الاقطار التي افتتحوها وطبعوها بطابعهم. وسيستفيدون كثيراً في تحقيق الجامعة الاسلامية لان لغتهم وهي لغة القرآن ستكون الاولى في الاعتبار، وسيلقون مئات من الملايين تشد أزرهم وتعضدهم في الشدائد وتدفع عنهم المحن والمصائب

(وهنا ذكر سماحته أمثلة عدة على تعلق المسلمين بالعرب وباللغة العربية واهتمامهم بتعلمها ونشرها)

وكذلك يستفيد اخواننا المسيحيون فائدة عظمى اذ ينالون غاياتهم باتحادهم مع اخوانهم في القومية واللغة والمصالح المشتركة

ان الاقطار العربية على اتساع رقعتها لا يوجد فاصل طبيعي بينها فهي وحدة قائمة بذاتها. ويقطن هذه الاقطار الممتدة من سواحل البحر المحيط الاطلانطيكي الى خليج العجم والتي تضم بلاداً متعددة في شمال افريقيا وشرقها، ثم قسما عظيما من آسيا. فهذه الاقطار التي تتكلم العربية والتي يقدر ابناؤها في افريقية وآسية بنحو مئة مليون، والتي يقع قسم وافر منها على حوض البحر المتوسط تجاه قارة اوربا. فما اعظم هذه الفكرة حين تحقيقها. ولا ريب في تحقيق هذه الوحدة اذا عزمت هذه الاقطار عزما اكيداً على ذلك

هنالك اخطار تهدد الوحدة العربية ومن اهم هذه الاخطار تحقيق المطامع الصهيونية التي جعلت لتفصل الاقطار العربية في افريقية عن اخواتها في آسية بعنصر غريب دخيل. وليس يقف ضررها على فلسطين وحدها بل يتعداها الى كافة الاقطار العربية والاسلامية. ولهذا من حقنا ان نطالب جميع الاقطار العربية والاسلامية بمعاضدتنا في درء هذا الخطر الدائم

وقال سماحته جوابا على كلمات الخطباء في الثناء عليه ما يلي:

تقول الاية الكريمة «ولا تحسبن الذين يحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا بمفازة من العذاب» وأرى ان الذي يقبل الثناء على عمل لم يقم به أو يسكت وهو قانع بانه غير أهل له يكون كمن يأخذ مالا او متاعا لا حق له به. فانا لم اقم بشيء استحق عليه شكراً. الرجل الذي يستحق حفلات التكريم هو الذي يخدم بلاده خدمات جليلة ويضحي في سبيل مبادئه بالنفس والنفيس اما نحن فلا نستحق شيئا من ذلك. وانما يستحق حفلات التكريم اولئك الذين كانوا المثل الاعلى للاخلاص والتضحية كالمرحوم أحمد مريود والمرحوم رشيد طليع والمرحوم فؤاد سليم وأمثالهم من الشهداء الابرار

فعلى العاملين لمصلحة البلاد ان يجعلوا الاتحاد والوئام والاخلاص رائدهم في اعمالهم واقوالهم وان يبذلوا جهدهم بنشر العلم الصحيح والاخلاق العالية. وهذه هي الخطة المثلى. وكل امة تسير على هذا السنن الواضح لا بد لها من ان تتبوأ مركزها اللائق بها

وفي الختام اشكر جمعية الشبان المسلمين التي اتاحت لي هذه الفرصة لاجتمع بكم واشكر لكم حفاوتكم وصدق وطنيتكم والسلام عليكم

في المؤتمر الصهيوني

وايزمن

وصل الدكتور وايزمن الى المؤتمر قبل افتتاحه بدقائق فالقى خطابا استغرق ساعتين ونصفا شرح فيه المصاعب التي تقوم في وجه الصهيونية وكيف ان الصهيونيين ظلوا ثابتين ثم اعلن قبل انتهاء خطابه استقالته نهائيا فقوبل بعاصفة من التصفيق.

صلاة الجنازة!

ثم قابله الاصلاحيون بحملة عنيفة حدث على اثرها اصطدام وصاح احدهم بوغلد: فلنصل صلاة الجنازة على الصهيونية الميتة!

وغد معتوه!

فاجابه هلبرين «انك يا هذا اذا لم تكن وغداً سافلا فلا شك في انك معتوه»!

فنضب الاصلاحيون لزميلهم المهان وانهالوا على هلبرين بسيل جارف من الاهانات ولو لم يبذل الموكل اليهم المحافظة على النظام جهدهم لحدث ما لا تحمد عاقبته

بعض الجمهور

وجلس في شرفات المؤتمر بعض الزائرين وممثلون لوزارة المستعمرات ومشاهدان ينوبان رسميا عن عصبة الامم.

التفاؤل

وقد قال سوكولوف في خطبة الافتتاح للمؤتمر ان الدأب خصم الصهيونية لا يجتمع واياها وان التفاؤل هو سر بقاء اليهود ثم قال ان احتجاجاتنا منذ الاضطرابات لم تكن موجهة ضد الشعب العربي فالصهيونيون يكنون الاحترام والتفاهم المتبادلين مع العرب

لا شك!

وقد حيا سفير بريطانيا المجتمعين وقال بان بريطانيا مسرورة بان تنفذ تعهداتها وان تقوم بالتزاماتها «الحياة — الا مع العرب!»

عصبة لندن الوطنية

تعزي بالملك حسين

تلقى صاحب السماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الكتاب التالي:

لندن في ١٨ حزيران ٩٣١

أني بالنيابة عن العصبة الوطنية اقدم لكم اخلص تعزيتنا بالخسارة الكبيرة التي دهمت الامة العربية بوفاة جلالة الملك حسين، وهو الملك الذي عمل وعانى الشدائد في سبيل غايته، ان يكون للعرب شمل مجموع، وكلمة موحدة، ومستقبل مصون، وهذا العمل نفسه هو مبعث عظمة الملك ومصدر علو شأنه

وان جلالته لما ابى، مع شدة الضغط والالحاح ان يتخلى عن فلسطين كي لا تتناوشها مخالب المكايد الصهيونية، فقد لاقى اباؤه هذا، اعظم العطف وابلغه في قلب الامة البريطانية مما يجعلني اعتقد ان الموقف الذي وقفه جلالته، على غير ما خشية ولا وجل، لنصرة المبدأ الذي اعتصم به، سيذكر بريطانيا بالمستقبل المضر لها، فتنصف القوم الذين يثقون بقولها وكلامها

والامة البريطانية، تختزن اغلى الذكريات لجلالة الملك الراحل رحمه الله، الى ما شاء الله

المخلصة
مارغريت فاركرسون

سور ضخم

عثرت الحكومة في اثناء حفر المجاري في المدينة القديمة على سور ضخم فحضر في الحال موظفو دائرة الآثار القديمة وفحصوه ولكنهم لم يعرفوا في اي زمن بني ويرجحون أنه من زمن هيرودوس.

محكمة الجنايات

تنعقد محكمة الجنايات في عكا في ٦ الشهر الحالي وفي صفد في ٢٠ منه وفي نابلس في ٢١ منه.

روحة بلا رجعة!

نشرت جريدة (هاعام) وهي جريدة اليهود الاصلاحيين المعارضين خبر استقالة وايزمن من رياسة الحركة الصهيونية تحت عنوان «روحة بلا رجعة»

كل ساعة!

وصل امس الى ميناء يافا ١٢ مهاجراً يهوديا على ظهر الباخرة بوزيليا.

في مدرسة الفرندز

تحتفل مدرسة الفرندز في رام الله بتوزيع شهاداتها على طلابها يوم الجمعة القادم في ١٠ تموز سنة ١٩٣١ في الساعة الرابعة والنصف برئاسة فخامة المندوب السامي.

حفلة شاي

تقيم غرفة التجارة في القدس حفلة شاي في فندق (بلاس) لرئيسها الفخري المستر ادغار شلي لبلوغه السبعين من عمره وذلك في يوم الخميس القادم

الكولونيل كيش

كتب الكولونيل كيش الى رئاسة المؤتمر الصهيوني كتابا يعلن فيه عزمه على ترشيح نفسه لرئاسة اللجنة الصهيونية في فلسطين وعضوية الوكالة اليهودية وهو يرى ان المصلحة تقتضي أن يتغير الاشخاص الذين يمثلون اليهود امام الحكومة دواما وجهة نظره في الموضوعات التي تطرح في المؤتمر الصهيوني فقد بسطها في كتاب رسالة الى اللجنة السياسية للمؤتمر.

مغمى عليها!

وجدت امس في احد شوارع القدس فتاة يهودية مغمى عليها تبلغ من العمر عشرين سنة فنقلت الى المستشفى ولم يعرفها احد.

جناية صرفند

علم القراء تفاصيل جناية صرفند وان القتيل هو شاب من الفحيص كان مستخدما في المطار البريطاني في صرفند وان الظنون اتجهت للمهندس الانكليزي المستر دافي فالقي القبض عليه مع خادمه الذي اعترف بان سيده هو الذي اطلق النار على القتيل الخ. وقد قرأنا في الراصد الغراء كتابا من ابن عم القتيل السيد سليمان السلاوي قال فيه:

اما ذلك الانكليزي فقد اطلق سراحه حالا لانه اقسم بشرفه انه بريء من هذه التهمة، ولهذا الحد نمسك القلم ثم نتساءل بغاية الوقت كيف يجرأ البوليس الفلسطيني على اطلاق سراح المتهم قبل ان تتوفر الادلة على براءته وما هي الاسباب التي استند عليها المستر ريكز ليكتفي بتوقيف ذلك المهندس مدة لا تزيد على الساعة ونصف ثم يطلق سراحه دون كفالة او خلافها مع العلم بان خادمه ما زال مستمراً على اتهامه بالرغم مما يلاقيه من الضرب والتهديد فهل تفهم من ذلك ان البوليس قصد اخفاء معالم الجرم لمجرد كون القاتل انكليزياً؟ وهل يكتفي العدل بتبرئة متهم لانه اقسم بشرفه انه بريء.

تلغرافات وتليفونات خاصة

دمشق - في ٢ تموز ١٩٣١

وصول الملك فيصل الى دمشق

وصل أمس بالطيارة الى مطار المزة في دمشق جلالة الملك فيصل قادما من بغداد ، فاستقبله مندوب المفوضية المسيو سالومياك .

مواصلته السفر الى حلب فتركيا

ولم يستقر جلالته في دمشق ، وانما واصل سفره منها الى حلب ، وكان قد سبقه الياصفوت باشا العوا وطاهر لطفي بك وزير تركيا المفوض في بغداد ، لاعداد القطار الخاص لركوبه الى تركيا .

بيروت في ٢ تموز — لمراسل الحياة الخاص

لجنة المقاطعة تضرب عن الطعام

أضرب أمس عن الطعام اعضاء لجنة المقاطعة المعتقلون في سجن بيروت ، احتجاجا على تأخير الحكومة البت في قضيتهم .

اهل بيروت يريدون الافراج عن اللجنة

يعتبر البيروتيون المقاطعة غير منقطعة ما دام معتقلو لجنتها في السجن ، وينتظرون سرعة الافراج عنهم لوضع حد نهائي لها .

طلعت باشا حرب يسافر الى مصر

ابحر اليوم من بيروت على الباخرة شامبليون طلعت باشا حرب ورفاقه ووجهتهم الاسكندرية فالقاهرة . وقد ودعوا وداعا حافلا اشترك فيه رجال الحكومة واعيان الثغر .

مصر في ٢ تموز — لمراسلنا الخاص

قرب انفضاض البرلمان

يرجح ان ينفض البرلمان المصري بين ١٥ و ٢٠ تموز الحالي . وقد بدأت الدوائر الحكومية هنا بتنظيم اعمالها المتعلقة بالبرلمان تنظيما يضمن انفضاضه في ذلك الحين .

افتتاح جسر بنها

سافر اليوم قطار خاص يقل عدداً كبيراً من الوجوه والاعيان في مقدمتهم رئيس الوزارة صدقي باشا والوزراء ، لافتتاح كبري بنها الجديد .

سفر الملكة ومن معها

سافرت جلالة الملكة نازلي ملكة مصر يصحبها سمو الامير فاروق ولي العهد والاميرات شقيقاته الى مصيف جلالتها في قصر المنتزه بالاسكندرية .

سفر الامير عبد الله

سافر مساء اليوم الى القنطرة سمو الامير عبد الله ، وسيواصل سفره الى القدس حيث يمتطي ومن معه السيارات الى القدس فيزور قبر والده ويستأنف السير الى عمان .

عبد الرحمن القصيبي

يصل الى السويس غداً تاجر اللؤلؤ الشهير السيد عبد الرحمن القصيبي قادما من الحجاز في طريقه الى اوروبا .

تخصيص مبلغ في الميزانية للمؤتمرات

قررت وزارة المالية تخصيص مبلغ من المال يضاف الى ميزانية الجامعة المصرية للانفاق منه على الاساتذة الذين تنتدبهم لحضور المؤتمرات العلمية في اوروبا .

علي عبد الرازق في مؤتمر المستشرقين

قررت الجامعة المصرية انتداب السيد علي عبد الرازق ليمثلها في مؤتمر المستشرقين الذي سينعقد في ليدن يوم ١٧ ايلول .

فرنسا تثأر لايطاليا

علم القراء من برقياتنا الخاصة المنشورة امس ان المجلس العدلي في بيروت اصدر حكمه بسجن ثمانية عشر شابا من موقوفي طرابلس الشام المتهمين بتحطيم نوافذ القنصلية الايطالية وبالمناداة بسقوط الاستعمار والهتاف للوحدة في اثناء المظاهرات التي قامت في طرابلس الشام احتجاجا على فظائع ايطاليا في طرابلس الغرب، وقد بعث الينا مراسلنا البيروتي بتفصيل الاحكام وها هي :

اولا — بالسجن ٦ أشهر وثلاثة اشهر وشهرين ونصف الشهر على السيد سعيد حلبوني ورفاقه اي الذين اتهموا بالتعرض للدرك ومقاومتهم واهانتهم والاعتداء على املاك الغير ورشق الحجارة على القنصلية الايطالية

ثانيا — بالسجن ١٠ اشهر على السيد احمد زكي الافيوني و٨ اشهر على السيد يلسر الادهمي و٧ اشهر على السيد محمد الادهمي والسيد سهيل البغدادي

ثالثا — بالسجن ١٠ ايام على السادة سميح قصير وتوفيق المرعي ورفاقهما

رابعا — بتغريم جميع المتهمين بمبالغ تتراوح بين ٢٥ و ١٠ و ٥ ليرات مع «مصاريف المحاكمة»

ولا نود ان نترك هذا الخبر بغير تعليق نوجه فيه نظر الامة العربية الى تضامن حكومات الاستعمار في بلاد الشرق فالايطالي ينتقم للافرنسي في البلاد التي يسيطر عليها، والافرنسي يكافيء الايطالي بمثل ما حدث مؤخراً في بيروت ، فهل للعرب أن يستفيدوا عظة من تكافل محتلي اقطارهم فيكون للشرق العربي درس من تضامن الغرب الاوربي ؟

من لا ارض له لا وطن له

رسالة «حيفا» التلفونية

لمراسل الحياة الخاص في ٣ تموز

قضية عرب الرمل في المحكمة

—شهادة سليم قطران—

نظرت اليوم محكمة الاراضي في قضية عرب الرمل ، فنودي الشاهد سليم قطران — وكان اليهود قد سموه في جملة شهودهم ثم علموا ان شهادته ستكون في غير مصلحتهم فطلبوا شطب اسمه ورأت المحكمة ان تستدعيه للاستفادة من معلوماته في انارة القضية — فدخل المحكمة، ومنعت المحامين من مناقشته ، فاستوسل يوضح كثيراً من المجهولات فذكر ان الاراضي المتنازع عليها كانت قد اعلنت الحكومة انها من الاراضي المنحلة فلما عرف ابناء سرسق بذلك اتفقوا معه ومع دعيبس المر على حرث الاراضي كيلا تتخذ الحكومة بقاء الارض بوراً حجة على كونها منحلة ، وبدأ بالحراثة فعلا ، وعقد معهم اتفاقا على ان تكون له حصة في الواردات ، ثم توقف عن العمل لان بعض السراسقة لم يوقعوا على الاتفاقية التي عقدت في عاليه (اغسطس ١٩٢٣) بينه هو ودعيبس المر واسكندر كساب وبين آل سرسق والتويني وبسترس .

ثم قال : ان الحكومة كانت قد ارسلت اخطاراً لابناء سرسق (سنة ١٩٢١) بأن الاراضي منحلة . وجرت مخابرة بين المندوب السامي والسراسقة ، وعلقت اعلانات على حيطان «جدرو» بانحلال الاراضي . وقال انه هو واسكندر كساب قد اخذا تعويضاً عن فسخ عقد الايجار مبلغ ثلاثة آلاف جنيه منها ١٥٠٠ ج من السراسقة و ١٥٠٠ ج من خانكي .

وسمعت المحكمة بعد ذلك شهادة فيكتور ملور وتيوفيل بوتاجي . وبعد الظهر سمعت مرافعة محامي اليهود بوروفيتش .

وقد اشار الرئيس بالنصيحة للفريقين ان يصطلحا ، واجل النظر في القضية الى الغد .

قضية مهندس البلدية

سمع المحقق في قضية المستر سفرن مهندس بلدية حيفا شهادة جريس صهيون و كريم جورج والياس محفوظ وضابط البوليس علي الدزدار وعبد اللطيف المهمن ،واجلت التحقيقات الى الغد.

السيد الحسيني يزور ويتفقد

زار سماحة السيد امين الحسيني منزل المرحوم الشيخ محمد مراد مفتي حيفا السابق، و دائرة الاوقاف والبنك العربي والمحكمة الشرعية . وتغدى في الكرمل على مائدة ابراهيم بك الخليل .

يضع الحجر الاساسي لجمعية الشبان

وقد دعت جمعية الشبان المسلمين سماحته لزيارة البقعة التي اعتزمت انشاء صالونها الكبير عليها ، فذهب اليها ووضع حجر البناء الاساسي فيها .

خطبة السيد الحسيني في نادي الشبان المسلمين

واغتنمت جمعية الشبان المسلمين فرصة زيارته لحيفا فاقامت له حفلة تكريم ارتجل فيها خطبة وطنية تخللها هتاف السامعين الكثيرين ، وقد كتبت اكثرها وسأعرضها على سماحته عملا بالاصول المتبعة وامليها عليكم .

(الحياة — أملاها علينا مراسلنا بالتلفون حوالي نصف الليل بعد ان اطلع عليها سماحته وأقرها . وقد نشرناها في مكان آخر من هذا العدد)

وفد عكا لدعوة السيد الحسيني

وصل الى حيفا وفد من عكا برئاسة الاستاذ الشيخ عبدالله الجزار مفتي عكا، لدعوة سماحة السيد الحسيني الى تناول طعام الغداء في بلدتهم غداً ، وقد لبي الدعوة لان زيارة العكيين كانت من برنامج رحلته كما علم قراء الحياة مما ذكرته في تلفون أمس

رسالة بيسان

﴿ ترميم المسجد ﴾

قدم بيسان حضرة مأمور اوقاف نابلس السيد عزة دروزه للنظر فيما يجب اتخاذه لتعمير مسجد بيسان .

﴿ احراق مزروعات ﴾

احرق بيدر للشيخ محمد الزناتي من عشيرة الصقر من يد مجهولة فخف الى مكان الحريق مفتش البوليس السيد جميل العسلي وتمكن مع جنوده من اطفاء النار وقد علمت بان حضرة مفتش البوليس قد توفق الى معرفة الفاعلين .

﴿ شجار ﴾

وقع شجار بين رعيان عشيرة الصقر وبعض مزارعي بيسان ادى الى التضارب والى جرح البعض منهم جراحاً بسيطة

﴿ مصطفى الطاهر ﴾

ابل الاستاذ مصطفى الطاهر من مرضه وعاد الى التدريس في بيسان

﴿ مختار ﴾

علمت ان احد المخاتير لا يكتفي بالسمسرة على الاراضي بل تراه يطلب اجرة توقيعه على عقد نكاح او حصر ارث او وصاية جنيهاً فلسطينياً فنلفت نظر حضرة قائمقام بيسان الى التحقيق في الامر

﴿ شركة تحسين الدخان ﴾

قدم الى بيسان السادة الحاج صدقي عبد الحميد وعبد الرحيم النابلسي وعبد الرحيم التميمي ومحمد امين سعد الدين لايجاد وكيل لشركة تحسين الدخان الوطنية في نابلس وقد توفقوا واختاروا للوكالة السيد سعيد الصاحب

رأي الدكتور عزمي

من كتاب بعث به الدكتور محمود عزمي الى الاستاذ محمد علي افندي الطاهر :

هذا وقد تأكدت يا ابا الحسن ان بعض الزعماء الفلسطينيين هم آلات عمياء في ايدي السياسة الانكليزية والموظفين الانكليز الذين يجعلون من البعض متطرفين ومن البعض الآخر معتدلين ومن البعض مسلمين والبعض الآخر مسيحيين لتتم لهم التفرقة ويبقى لا نكلترا وحدها الحكم»

طريقان !!...

ايها الفتى العربي !

شاءت ارادة الله وحكمت الصدف — والصدف جزء من الارادة — ان تكون انساناً! وانساناً عربياً ! يتحدر من اصلاب « اناس » عرب ، غر ميامين ، قادة غطاريف . وشاء الله ايضاً — ومشيئته نافذة لا مرد لها — ان تلفظ الى ساحل الوجود ، في عصر اصمته المظالم واخطأته المكارم، مفعم بالآثام، مليء بالمنكرات ضاع حقه وبان باطله ! يأكل قويه ضعيفه ، ويلتهم غنيه فقيره ، ويزرد عالمه جاهله . عصر كنت فيه مستعبداً مستضعفاً ،هضيم الحق سليب الحرية ، منحط الكرامة ! .. فماذا انت صانع وماذا انت شاء ؟ هل تشاء ان تبقى على ما انت عليه الان من الذل والمهانة ؟ وهل تريد ان تظل راسفاً في قيود الاستعباد الثقيلة التي تكاد تذهب بالبقية الباقية مما يفيض في صدرك من آمال وفي قلبك من عواطف وفي جسمك من حياة ؟!

ايها الفتى العربي !

كان آباؤك — كراماً اعزاء النفوس ، لا يقيمون على اذى ولا يغضون على قذى ، اقوياء في عقائدهم متصلبين في مبادئهم لا يردعهم أحد عما ينتوون ، ولا يحول حائل — مهما كان — دون ما يقصدون ، دوخوا بلاد الاكاسرة واذلوا ملوك القياصرة وقد كانوا اقل عدداً واضأل مدداً !

كانوا يلاقون الخصم باسياف هي العقيدة الراسخة ، ورماح هي العزم المتين ، ونبال هي قوة اليقين بلذة الشهادة !

كانوا ، امة في رجل ، ورجلا في أمة . متحدين قلباً وقالباً !

كانوا ، شجعاناً يطلبون الموت ، لتوهب لهم الحياة !

أما نحن ، فما جاهدنا وما جازفنا .. وخذمنا نفسرنا واصبحنا اليوم نرى من يختلف عنا شكلا ولوناً ولغة وعقيدة ومبدأ وجنسية يستعبدنا ويهزأ بنا . ونحن على ذلك كله ساكتون وبالحكم راضون : ..

تالله ما كان عربي مستعبداً وتالله ما كان عربي أهزوءة : كان العربي نسيج وحده وفريع دهره وسيد الامم !

ايها الفتى العربي :

ان امراضك كثيرة عديدة ولكن لا تيأس فدواؤها هين سهل ! اعتمد على نفسك ، وتجرد من الأثرة ، وانبذ الشهوات ظهريا ، وفكر ملياً فيما آلت اليه حالك وحال امتك وبلادك ، واحسن تفاهمك مع اخوانك الشباب وابحث مع كل من تلاقيه منهم في كيفية التحرر من قيد العبودية، فكر دائماً في انك مستعبد وقد ولدتك أمك حراً ، واضرب صفحاً عن « الكماليات » واله عنها « بالضروريات » وهي امامك كثيرة ملقاة على الطريق ، وحاول دائماً ان توحي الى نفسك ان لا قيمة لحياة يشوبها الذل والاضطهاد وان خير للانسان ان يموت مرة واحدة من ان يموت كل يوم الف مرة !

واياك ان تنسى ، يا اخي ، ان تقارن كل هنيهة في نفسك ، بين ما عليه عدوك من الخفض والنعيم وبين ما عليه امتك من الشظف والجحيم وحاول ايضاً — ما استطعت — ان تهزأ بكل مقاومة تريد ان تحول دون تنفيذ فكرتك الاستقلالية ونزعتك الوطنية .

ايها الفتى العربي :

لقد آن الاوان ، واصبح من واجبك المحتم ان تفكر وتحاول وتنفذ وان تقرن القول بالعمل ! والا والله ، هلكت !.

أمامك طريقان : مستقيم واعوج فاختر ايهما ستنهج !!...

(طليق)

فواكه فلسطين

كتب الينا من مصر ان المواطن حسن صدقي بك الدجاني اغتنم فرصة وجود رئيس وزراء مصر في مأدبة اقيمت للامير عبد الله فحادثه بشأن ضريبة الجمرك الباهظة التي فرضتها الحكومة المصرية على البطيخ والبرتقال الفلسطينيين فاعرب دولته عن رغبته باعادة النظر في حل ترتيب يمكن الفواكه الفلسطينية من دخول مصر في الاوقات التي لا تكون فيها مثل تلك الفواكه في مصر وذلك رغبة في حماية الفواكه المصرية مستشهداً بما يقوم به الرجال المسؤولون للدول الاخرى في حماية محصولات بلادهم

١٠٠ سيكارة

الملك زوغو ، ملك البانيا ، مريض جداً ويوشك ان يموت وقد اختلف الخبيرون بتعليل اسباب مرضه فالبعض يقول بان ايطاليا هي التي دبرت مؤامرة لتسممه لتضرم نيران الثورة في بلاده ثم تحتلها ! ويقال بان ايطاليا ترغب في « تصريف » الملك احمد زوغو لتنصب البرنس ميخائيل من الجبل الاسود — بدلا منه ولكن اطباء الملك في فينا يقولون بانه مصاب بالتسمم لسبب افراطه في التدخين اذ هو يدخن لا اقل من ماية سيكاره يومياً .

حرب فوق حرب

نحو ١٥٠ الف قضية ترفع في فلسطين منها ٦٠٠ جريمة قتل ولنبحث عن هذه القضايا فنجدها في الشرعية بين الزوجين وبين الولد ووالديه وبين الاقارب من اجل اوقاف القرية وهذه نتيجة قسوة الاقارب بعضهم على بعض وعدم عطف الاباء الابناء على وعدم التروي في الزواج فينتج الطلاق ونجدها في محكمة الصلح من اجل الديون بين بائع ومشتر وبين اناس ابتدأوا معاملتهم بالحسن ثم انقلب الى سوء ثم دعاوي جزائية بين اصدقاء واقارب كانت نتيجة سوء تفاهم ثم ننتقل الى المحاكم المركزية فنجد هناك الجنايات والجرائم الكبرى و كلها كذلك بين اصدقاء واقارب وغيرهم. سبعماية قتيل في السنة يقتل في فلسطين بيد اخوان واقارب وابناء حي واحد او قرية واحدة او مدينة واحدة .

هذه حروب تشل الامة فالى متى نتجاهل الاسباب ؟ وان عرفنا الداء فالى متى نتكاسل في استعمال الدواء . ان السبب هو الجهل والدواء هو العلم. واي علم نتعلم ؟ علمتنا التجربة ان كثيراً من المتعلمين اشد ضرراً من جهلة العوام فما السبب ؟ هو انهم لا يتعلمون علماً صحيحاً ولا يتربون تربية حقيقية ولا يتشبعون بخلق حسن ومبادىء صحيحة . ان المدارس التي نراها مع قلتها لا تقوم بما يجب لانها تعلم علوما نظرية لا نفع منها في الحياة فلتكن منا امة يبشرون بالاخلاق والمبادىء يلقنونها للناس في المجتمعات وعلى قارعة الطريق وبذلك نأمن شر هذه الحروب الداخلية ونتفرغ لمحاربة الظلم النازل على رؤسنا والذي لو لا هذه الحرب التي بيننا ما بلينا به

اجتماعيات

زنوج أمريكا

مما لاريب فيه ان الزنوج في امريكا ... ان يحرزوا ... الناحية المادية والادبية.

ولولا مظهر من مظاهر تقدمهم زيادة عددهم زيادة هائلة بعد ان كانوا في سنة ١٩١٠ لا يزيدون على ... اصبحوا اليوم احد عشر مليوناً !!..

ويعتقد العلماء اذا كانت الاجناس التي تسكن الولايات المتحدة يزداد عددها بنسبة زيادة عدد النفوس في السنوات الاخيرة فلابد ان يبلغ عدد سكانها في سنة ٢٠٠٠ اكثر من ٤٠٠ مليون نسمة ايكون من بينهم ٥٠ مليونا من الزنوج ، او جزء من عشرين من مجموع عدد السكان .

وتقدم الشعب ورفاهيته ورخاؤه لا يظهر في تكاثر العدد فقط بل يتجلى في مظاهر متعددة في مقدمتها طول اعمار الناس . وهذا يمكن ان تتحقق منه دراسة معدل الوفيات فهبوط معدل الوفيات هبوطاً مستمراً دليل على ارتفاع معدل الاعمار ارتفاعاً مستمراً ايضاً فاذا طبقنا هذا على الزنوج وجدنا ان معدل الوفيات في سنة ١٩١٠ كان ٢٥٥ فهبط الى ١٣٦ وهذان الرقمان يقابلهما ١٤٦ و ١١٢ بين البيض .

يعتقد رجال الاجتماع ان الزنجي الاميركي لا يستطيع ان يدافع عن نفسه دفاعاً مقنعاً اذا ما ضبط متلبساً بجريمة . وان معظم الذين يقفون امام القضاء للمحاكمة يجهلون قضاياهم كل الجهل وان مئات يسجنون لانهم لا يستطيعون دفع الغرامات التي تطلب منهم .

ويقرر رجال الاجتماع ايضاً ان الزنجي معرض لدخول السجن اكثر من الابيض ففي سنة ١٩٢٣ ، وهي اخر احصائية ، كان معدل المسجونين في كل مائة الف من السكان ٣٢٧ زنجياً بينما كان البيض المسجونون ٧٧ فقط .

ومن العوامل الرئيسية التي تعمل في ارتفاع نسبة الاجرام بين الزنوج ، الامية والجهل ، وسكناهم في احياء مكتظة بالسكان بعيدة عن الشرائط الصحية ، وانغماسهم في الرذائل ، وفقرهم ، وعدم اهتمامها بحجز ضعاف العقول في مستشفيات خاصة بمرضى الامراض العقلية كما يفعل البيض

ومن اشهر جرائم الزنوج : القمار ، حمل الاسلحة ، الفجور ، والفسق والقتل ثم انه وان كان من الشائع بين البيض في امريكا ان الزنوج يحملون اكثر من غيرهم الى جريمة هتك العرض الا انهم في الواقع اقل الاجناس اقترافاً لها سواء كانوا من المولودين في البلاد او النازحين اليها من الاقطار الاخرى

وعدد مرتكبي الاجرام بالنسبة لعدد السكان اقل في الولايات الجنوبية منه في الولايات الشمالية وربما يعزى هذا الى ان عدداً كبيراً من زنوج الجنوب هم من الريفيين بينما الزنوج الذين يعيشون في الشمال والغرب هم من سكان المدن فيتعرضون بطبيعة الحال لما يتعرض له سكان المدن من المغريات على الاجرام

ويشتغل بالزراعة ما يقرب من مليون و ١٩٢ الفاً وتقدر قيمة الاراضي والمباني التي يملكها الزنوج في الولايات الجنوبية بأكثر من ٥٥٢ مليون ريال

وبين الزنوج ٣٠ الف استاذ ، و ٤٨ الف طبيب ، و ٨٠ الف اصحاب حرف متعددة

والاجور التي تعطى للعمال من الزنوج في الولايات الجنوبية اقل من الاجور التي تعطى لغيرهم من العمال البيض . اما في الولايات الشمالية ففي قبل الزنجي يعطى عين الاجور التي يتقاضاها الاميركي الابيض ، ولكن الزنجي يجد صعوبة في ايجاد عمل له لان النقابات الاميركية تأبى ان تضمه اليها . واصحاب الاعمال لا يشجعون الزنوج على الارتقاء ، ولا يقبلون ان يأتمنوهم كما يأتمنون غيرهم

ومن المؤسف حقاً ان البلاد الاميركية التي تفتخر ... الديمقراطية ... كانت الزنجي ... لا ... يخالطوا الزنوج لانهم زنوج فلا يختلطون بهم في المدارس او دور العبادة ، ولا يجتمعون بهم في الفنادق والمطاعم والمراسح ودور السينما فانهم يخشون عاقبة هذا الاختلاط ويتوهمون انه يؤدي الى التعارف ، وهذا التعارف يؤدي الى التحاب . والتحاب يفضي الى التزاوج او المعاشرة الشرعية فينحط الجنس الاميركي وهذا مالا يريدونه فالديمقراطية الاميركية من هذه الناحية ديمقراطية مبتورة ولكنها قوية متينة من بقية النواحي

السلت — كامل صموئيل مسيحه

أدب الحياة

زهير شاعر الانسانية
نظرات في زهير ومعلقته

لا احدثك عن معلقة زهير من حيث سهولة الفاظها ودقة تراكيب الكلام فيها . ولا من حيث انها اثر تاريخي يمثل لك الحياة البدوية اصدق تمثيل . وانما احدثك عن مبدأ وجد بين ثناياها اكسب المعلقة خلوداً قرأها القدماء فاعجبوا بها وقرأناها نحن فاعجبنا بها وسيقرأها أبناء الاجيال القادمة وسيعجبون بها .

هذا المبدأ هو نصرة الانسانية وفناء الشخصية .

ولننظر الى الحالة الاجتماعية اولاً علنا نهتدي الى العوامل التي يمكن ان يكون لها أثر في وجود هذه النزعة في نفس زهير .

في شبه جزيرة العرب في القرن السادس للميلاد كان كل شيء يتبدل ، وكانت العرب في عصر انتقال في الميول والعقائد والسياسة والحياة الاجتماعية . هذا التغير له بواعث هبت على العرب من الخارج ، واخرى نشأت في الداخل . كثرت بين عرب الجزيرة الرحلات والاسفار واشتدت صلاتهم بالامم المتاخمة لهم وطوحت بهم التجارة وكسب المال الى الشام والعراق فشاهدوا حضارة الروم والفرس ورأوا عن كثب آثارها ومظاهرها في الحيرة وغسان وكان اللخميون والغسانيون يكثرون في فارس والروم فنقلوا شيئاً كثيراً من فن الحرب وآلات القتال وعنهم انتشر في الجزيرة وظهرت آثاره في الفتوحات الاسلامية فيما بعد . ولما لان عيش العرب وترفى فهم الحربي ترقى فيهم الفكر والخيال بما تسرب الى بلادهم من التعاليم المختلفة .

وكان هذا العصر مفعماً بالحروب اشتد التنافس بين الحيرة وغسان ووقعت فتن بين اليمنيين والعدنانيين وبين قبائل ربيعة

واذكت الحوادث شعورهم الشعرية فانصرف بعضهم الى وصف مايرونه وتفننوا بمفاخرهم واعمالهم ومن هؤلاء زهير ، وكان اذا تحدث عن الحرب لا يدعو اليها . يتحدث عن الحرب ويقول انها مرض اجتماعي عند العرب ، وانها جرت الى كثير من المصائب والنكبات فيتحدث عنها حديث الناقد الرزين حديث من يرى الشر ويرى عواقبه وويلاته فيصوره ويحذر الناس منه يتحدث عن الحرب حديث المفكر ويخوض فيما يتصل بالحرب من صلح وديات وعهود وينظم الصلات بين القبائل في عبارات هي ادنى الى عبارات العالم المفكر منها الى عبارات الشاعر الحساس .

اشتعلت في شمالي نجد حرب داحس والغبراء بين عبس وذبيان فنى فيها اكثر القبيلتين ثم كان الصلح على يد هرم بن سنان والحارث بن عوف ولم يكن زهير من القبيلتين ولا كان له في الحرب وتر يشفيه ولم تصبه هذه الحرب باذى لكنه شهدها ورأى ما فعلت في القبيلتين من اهلاك وتدمير وسفك دم وفقد مال . فتألم لهذه النفوس التي تزهق والدماء التي تراق .

رأى زهير آثار الحرب ورأى رجلين من سادات غطفان ينقذان الصلح ويحتملان من اموالهما المغارم فذكى هذا الحادث قلوبه الشعرية وهاج قريحته . لم يصف زهير حرب داحس والغبراء وانما وصف الحرب عامة وما يلحق ذلك من خراب وتدمير ولم يثن على هرم والحارث وانما اثنى على روح السلم والعمل لها والجنوح اليها اثنى على الروح التي تسمى لحقن الدماء .

وقد خاض زهير في اربعة امور (١) الدعاية للسلم (٢) وصف الحرب (٣) العمل على تسكين النفوس (٤) التشريع للعرب .

هذه الاغراض التي عالجها زهير وفق ترتيب الحوادث .

استهل زهير قصيدته بالدعوة للسلام والثناء على نزعة الخير والرغبة في التوفيق بين الخصوم وسمت نفسه لجعل هذا العمل حقاً للانسانية على الذين يستطيعون اسعادها . جعل التوفيق بين الخصوم من اسباب المجد العاملين .

وكان الوقت وقت اضطراب وهواجس ، يخاف على العهد ان ينكث وان تعود الحرب . فذكر القوم بعهودهم وخوفهم من نكث العهد على انه كان قد خبر الحياة ودرس احوال النفوس فهو لا يقتنع بالوعظ الروحي فنزع الى الواقع ، الى المشاهدات التي اخذ منها صور الحرب الفظيعة .

وينتقل الى الدعوة للسلام في حكايته خبر قتل حصين رجلاً من عبس وذلك انه كان من القتلى هرم بن ضمضم قتله رجل من عبس يسمى وردبن حابس ، ومع ان الحارث بن عوف دفع دية القتيل لم يشف صدر اخيه حصين ولم يزل حاقداً حتى اغتال رجلاً من عبس .

فهو ينعى على حصين فعلته وينزه عنها آل ذبيان وفكر زهير في اسباب الشحناء بين الناس واعتداء بعضهم على بعض واراد ان يخفف او يزيل هذه البغضاء ، ويجعلهم اخواناً متعاضدين . فوضع الجماعة نظاماً مبنياً على اسس متينة ووضع لها احكاماً فيما يجب ان يكون بينها من صلات .

وهو في هذا لا يفزع الى الاحلام والاماني وانما يفزع الى التجارب ، الى الحياة العربية ، فاستقى منها قوانينه واحكامه فنظم ذلك كله في عدة ابيات من قصيدته .

فلزهير ولمعلقته مكانة خاصة في الشعر الجاهلي وهي انها تقوم على الواقع والاناة والتفكير في حين ان غيرها يقوم على الخيال والانفعال والشعور .

قلقيلية — علي مصطفى صبري
بدار العلوم العليا بمصر

دمشق تحت القنابل
(باللغة الافرنسية)

هو كتاب قيم للكاتبة الشهيرة (اليس وللو) ضمنته اهم الحوادث التي وقعت في دمشق من سنة ١٩٢٤ الى ١٩٢٠ اثناء الثورة السورية الاخيرة باسلوب طلي وامانة كرة في نقل الوقائع

والكتاب يقع في ٢٤٦ صفحة مطبوعاً طبعاً حسناً ومزيناً بالرسوم والخرائط وثمنه عدا أجرة البريد

ويطلب من ادارة هذه الجريدة

روح القومية

كتاب صغير الحجم جليل الفائدة مؤلفه اكس نوردو الشهير يبحث عن القوميات واسسها وتاريخ نشأتها بحثاً علمياً فلسفياً وافياً .

ثمنه عشرون ملاً ما عدا اجرة البريد ويطلب من ادارة هذه الجريدة

المدير المسئول / عادل جبر

مطبعة الحياة – القدس